

أ.د. علي الشبل | شرح كتاب رياض الصالحين (821)

علي عبدالعزيز الشبل

وعلى الله وصحابه وسلم تسليماً كثيراً. أما بعد فهذا المجلس الثامن والعشرون بعد المئة في مذكرة حديث رياض الصالحين نعم بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلة والسلام على أشرف الانبياء والمرسلين. قال الإمام النووي رحمة - 00:00:00 الله تعالى بباب فضل الحب في الله والحرص عليه. وأعلام الرجل من يحبه أنه يحبه. وماذا يقول إذا أعلم قال الله تعالى هذه أربعة مسائل فضل الحب في الله وما أعد له من الثواب - 00:00:23

ومن أخبر أحداً أنه يحبه وماذا يجيبه المخبر بذلك؟ نعم قال الله تعالى بسم الله الرحمن الرحيم محمد رسول الله اللهم صلي والذين معه أشداء على الكفار رحمة بينهم. إلى آخر السورة وقالتا هذه الآية من آخر السورة - 00:00:45

سورة الفتح آية عظيمة دلت على فضل النبي عليه الصلة والسلام وفضل صاحبته واتباعه لما ضرب الله لهم ذلك مثلاً للتوراة وهي صحف موسى تسمى الان بالعهد القديم وما ضرب الله مثلهم في الانجيل - 00:01:12

وهي وهي الكتب الكتب المنزل على عيسى يسمى بالعهد الجديد وما أعد الله عز وجل لهؤلاء من المغفرة والرحمة منه الشاهد منها على الموضع محمداً رسول الله والذين معه أي أصحابه - 00:01:39

أشداء على الكفار رحمة بينهم وقوله رحمة بينهم هذه الرحمة اقتضت المحبة محبة بعضهم لبعض في دين الله إن المحبة تورث الرحمة وهي من أوثق عرى الأيمان كما يأتي نعم - 00:02:00

والذين تبوعوا الدار والأيمان من قبلهم يحبون من هاجر إليهم هذه الآية في سورة الحشر ذكر الله جل وعلا شأن الانصار أن الله لما ذكر الفيء ذكره أولاً للمهاجرين الذي أخرجوا من دياره - 00:02:22

ثم ذكره ثانياً للذين تبواوا الدار والأيمان يحبون من هاجر إليهم ولا يجدون في نفوسهم حاجة مما اتوا ويتذرون على أنفسهم ولو كان بهم خصاصة ولو كان بهم حاجة وفافة رضي الله عنه - 00:02:45

الصنف الثالث من أهل الفيء والذين جاءوا من بعدهم أي بعد الصحابة مهاجرين وانصار يقولون ربنا أغرنا ولإخواننا الذين سبقونا بالآيمان ولا تجعل في قلوبنا غلاً للذين امنوا ربنا أنك رءوف رحيم - 00:03:04

شاهدوا الآية يحبون من هاجر إليهم أي محبة هذه هي المحبة العظمى هي محبة الآيمان هي الحب في الله من أثارها أنهم لا يجدون في أنفسهم حاجة مما قدموا وبدلوا - 00:03:25

وانهم يتذرون على أنفسهم من أحبهم في الله وهاجروا إليهم بأمر الله وصحبة رسول الله ولو كان بهم خصاصة بهم حاجة وفافة ومن يوق شح نفسه فاولئك هم المفلحون ومثلها في قول الله جل وعلا في سورة المائدة - 00:03:46

يا أيها الذين امنوا من يرتد منكم عن دينه فسوف يأتي الله بقوم يحبهم ويحبونه ما شأنهم أذلة على المؤمنين اعزه على الكافرين وما المؤمن مع المؤمن ذليل يتواضع تواضع له يتواضع معه - 00:04:09

يحسن إليه لأن في القلب محرك وهي المحبة في الله التي هي أعظم من محبة النسب ومحبة المصالح ومحبة الدنيا أعزه على الكافرين يتبرأون منهم ويعادونهم في دين الله يشاهدون في الله ولا يخافون لومة لائم - 00:04:32

ذلك فضل الله يؤتى من يشاء والله واسع علیم والمصنف رحمة الله ترك آية هي الدالة على هذا المقصود ما ادري هل تركها بعلم أو ما يجري على البشر للنسبيان - 00:04:57

والسهو والذهول إلا وهي قول الله جل وعلا الأخلاقي يومئذ بعضهم بعض عدو إلا المتقين فثبتت أن خلة المتقين بعضهم بعضاً وهي

عنوان المحبة هي المحبة في الله انها تسعدهم يوم القيمة - 00:05:17

بان لا يعادي بعضهم بعضا ولا يفر بعضهم من بعض بل يجدون اثرا ونواها وجزاءها بما قدموه في الدنيا من هذه الخلة والمحبة في الله كما تبينه الاحاديث نعم. عن انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلات من كن فيه وجد بهن حلاوة -

00:05:39

الايام ان يكون الله ورسوله احب اليه مما سواهما. وان يحب المرء لا يحبه الا الله. وان يكره ان يعود في الكفر بعد ان انقذه الله منه كما يكره ان يقذف في النار متفق عليه - 00:06:03

الله اكبر هذا حديث في الصحيحين عن انس ابن مالك ابن النظر النجاري الخزرجي الانصاري رضي الله عنه وعنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ثلات اي ثلات خصال - 00:06:21

ولهذا جاءت منكرة لان الخصال جمع خصلة والعدد من ثلاثة الى تسعه يخالف المعدود تذكيرا وتأنيثا ثلات اي ثلات خصال وخلال. من

00:06:39

كن فيه اي من وجدت فيه هذه الخلال والخصال - 00:07:00

ووجد اي احس بهن اي بسيبهن وقيل باع العوظ الجزئي اي ببعض هذا العوظ احس بهن حلاوة الايام ما حلاوته هو ذوق طعمه الذي قال فيه صلى الله عليه وسلم ذاق طعم الايام -

من رضي بالله ريا وبالاسلام دينا وبمحمد صلى الله عليه وسلم وحلاوة الايام طمأنينته اشراح الصدر به هي الجنة التي في الدنيا من لم يدخلها لن يدخل غدا جنة عدن - 00:07:22

اذ هذا مقتضى الدلة في اشراح النفس والصدر بذلك ما هذه الثلاثة الخصال كلها دارت على توحيد الله وتعظيمه الاولى ان يكون الله ورسوله احب اليه مما سواهما ان اردت ان تعرف - 00:07:47

ميزانك ومقدارك في الايام فانظر الى حب الله في قلبك حب العبادة والتعظيم الى اي مدى وانظر الى حب رسول الله صلى الله عليه وسلم في صدرك حب الاتباع والاقتداء والاكتساع - 00:08:08

الى اي مرحلة تعرف بهذه ميزانك عند الله يتکاثر السؤال كيف اعرف ان الله يحبني او اني مقبول العمل بهذا ان يكون الله ورسوله احب اليه مما سواهم هل بلغ حب الله توحيدا وتعظيمها - 00:08:30

وحب رسوله صلى الله عليه وسلم طاعة واتباعا في قلبك انها احب اليك من كل ما سواها حتى من نفسك اذا بلغ ذلك وجدت به حلاوة الايام ما تسوى الدنيا في عينك شيئا - 00:08:53

ولا تبلغ في قلبك مبلغها في قلب غيرك انما قلبك معلق في دار اخرى جسده في الشري لكن هامت همتك فوق الثريا هذه واحدة وان يحب المرء لا يحبه الا في الله - 00:09:14

يحب احدا لا يحبه في غرض من اغراض الدنيا وانما محبة متمحضة الله جل وعلا رجاء لثوابه وبجامعة دينه وتوحيده والايام به ولهذا كان من اول ما عمله النبي عليه الصلاة والسلام لما هاجر الى المدينة ان اخى - 00:09:39

بين المهاجرين الذين اخرجوا من ديارهم واموالهم وبين الانصار الذي يتبعوا الدار والايام اخوة كان في اولها التوارث ثم نسخ ذلك وهذه الاخوة في الله يعوض والله نقص الدنيا وكدرها وغناها - 00:10:07

الثالثة ان يبلغ توحيد الله والايام به حبا في قلبه وعدم تنازل عنه متزايد عليه ولو خير بين ان يقذف في النار وبين ان يترك توحيد له لرغم بان يقذف في النار - 00:10:33

وان يكره ان يعود الى الكفر بعد اذ انقذه الله منه كما يكره ان يقذف في النار انتم يا مسلمة الدار ورثتم الاسلام عن ابائكم واجدادكم انقذكم الله من النار - 00:10:55

لأسباب ان نشأكم في بيئه اهلها اهل اسلام لو نشأتم في بيئه شرك كفر وش نقول لكم منه؟ تعرف نعمة الله اذا تذكرت ضدها ومسلمة الاختيار كذلك يكرهان مسلمة الاختيار ان يكره يكرهان ان يعودا - 00:11:12

يكرهان ان يعود الى الكفر بعد اذ انقذه الله من اذا انقذهم الله من كراهيتهم ان يقذفوا في النار ولهذا لو خير تخيرا حقيقيا اما تكر

نرميك في هالتنور. قال لا بالله الا ارميني في التنور - 00:11:41

في خبر المرأة في قصة الاخدود التي جننها في صدرها وحملهم الملك الظالم اليهودي نواس ذو نواس على ان يتركوا النصرانية ويدخلوا في اليهودية حتى القى في النار الالاف جاءت المرأة معها جننها - 00:12:04

وتلکأت خوفا عليه لا خوفا على نفسه واللي هي شارية ما عند الله رأت النار فرحمت الصغير فوقفت فقال يا اماه وهو احد الثالثة الذي يتكلم في المال. يا اماه - 00:12:27

انك على الحق قذفت نفسها ووليدها في النار لو تبلون بذلك هل تابعون دينكم او تصبرون عليه تعرف نفسك بذلك اذا بلغ في قلبك حب الایمان وبشاشته في صدرك انك تكره ان ترجع عنه - 00:12:44

ولو ترتب عليه ذهاب حياته فظلا عن فقد دنياك شاهده ان يحب المرء لا يحبه الا لله ليس له نعمة يربها عليه ليس له مصلحة نسب حب شهواني وانما حب في الله والاجل الله - 00:13:10

رابطه وجامعه توحيد الله ودينه اسأل الله الكريم الواسع من فظله نعم سلام عليكم. عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال سبعة يظالمون الله في ظله يوم لا ظل الا ظله - 00:13:34

امام عادل وشاب نشأ في عبادة الله عز وجل. ورجل قلبه معلق بالمساجد رجالن تحابا في الله اجتمعا عليه وتفرقوا عليه. ورجل دعته امرأة ذات حسن وجمال. فقال يخاف الله ورجل تصدق بصدقه فاخفاها حتى لا تعلم شماليه ما تنفق يمينه ورجل - 00:13:52

الله خاليها ففاضت عيناه. متفق عليه. الله اكبر. الله اكبر. هذا الحديث من الاحاديث العظام التي فيها البشارة والاستبشرة لكم اهل الایمان يرد السبعة علينا كلهم الا السبعة ما ابي تقسيط - 00:14:22

لما اقول الحديث ردوه السبعة فقط ها ولا واحد واحد اثنان عززنا بثالث سبعة كلهم السبعة كلهم ما ابي بالتقسيط اه يلا ها ثلاثة اربعة خمسة ستة اه من يردهم كلهم - 00:14:44

ايها الاخوان كلهم تفضل ها اه عرفت اللي فاتت ها معلق بالسوق المساجد ها اه ارجو ان تصدق بصدقه ومجذوب يقول سرعة للاخوان يحفظون الاحاديث شوفة عينك يا مجدوب - 00:15:38

وش رايكم اشار برأيي قلت ابي اعرضه عليكم مع اني والله قاطع لكن الرجاء بالله سبحانه وتعالى وحكوا الشيبان وش رايكم بحفظ الاحاديث زين اجل مجدوب عنده لكم طريقة فيها - 00:16:30

نعلمهم عنها ان شاء الله اللي يرغب الحفظ في طريقة في المراجعة يعلمكم عنها مجدوب وهذا ماء شربه عليكم يا اخوان وسهلة تراها هذولا كل يوم اربعة احاديث وهذى نعمة ترى الله من علي - 00:16:55

في حفظ الاحاديث برياض الصالحين جماعتي مدة وقال نبيك تقرأ علينا و كنت احفظ حديثين واقراهم عليه احفظهم بين الاذان والاقامة واقراهم على الجماعة ما مضى سنة وثمانية اشهر الا والحمد لله - 00:17:16

تميت الكتاب وانتم كذلك تبونه يثبت احفظه ويا حلا من في قلبه حديث رسول الله صلى الله عليه في حديث ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم سبعة - 00:17:34

يظالمون الله في ظله يوم لا ظل الا ظله سبعة عدد هل يراد ذكرنا قاعدة ان العدد اذا ذكر وذكر بعده المدود فالعدد مراد - 00:17:53

ولهذا عدد سبعة بعد هذا الرقم اذا العدد مراد ولا غير مراد؟ العدد مراد وهذا ما يسمى بما له مفهوم العدد له مفهوم سبعة يظالمون الله في ظله يوم لا ظل الا ظله - 00:18:11

متى هذا يوم القيمة يوم الحر الشديد والعطش الرهيب يوم الاهوال يوم العروض اثر عروضه من شدائدها تذهب كل مرضعة عمما ارضعت وتضع كل ذات حملها وترى الناس سكارى - 00:18:30

وما هم بسكاري ولكن عذاب الله شديد في ذلك الموقف الرهيب والشمس على رؤوس الخلق ثلاثة اميال اقوام في ظل عرش الرحمن اظلهم الله في ظل عرشه في ظل بارد - 00:19:00

في كرامة وفي طمأنينة وراحة بال ليس فيها غيرهم وهذا الظل ظل عرشه جل وعلا ولهذا الروايات يفسر بعضها بعضها سبعة ظلهم الله في ظله في بعضها سبعة يظلهم الله في ظل عرشه يوم لا ظل الا ظله - 00:19:21

وذلك ان العرش يؤتى في ارض المحشر يقول النبي صلى الله عليه وسلم ان الناس يصعقون يوم القيمة يصيدهم صعق فاكون اول من يفique فاذا موسى باطش بقائمة من قوائم العرش - 00:19:48

فلا ادري الفاق قبلني ام انه جوزي بصعقة الطور وهذه الصعقة غير صعقات البعث وصعقات القيام هي صعقة خاصة في ذلك المقام ولهذا يشفع نبينا صلى الله عليه وسلم الى الله ليجيء لفصل القضاء - 00:20:13

في هذا الهول والموج والقلق حتى ان منهم لعل ربنا يأتينا ويخلصنا ولو الى النار لشدة هول الانتظار اقوام في ظل عرش الرحمن راضون مرضيون ناعمون منعمون هؤلاء سبعة والمؤمن تسمى همتها لها جميرا - 00:20:39

وكل من قصر تقادير بحسب ذلك من هم امام عادل والصحيح انها في كل من ولی امرا من امور المسلمين فعدل فيه اماما اعظم او من دونه فدخل فيه الوزير في وزارته - 00:21:10

والمدير في ادارته والرئيس في رئاسته امام عادل عدل بين من تحته لم يميز احدا على احد لم يحابي هذا اخوي ولد عمي وهذا قربيي وصحيبي. لا عدل ورجل قلبه معلق بالمساجد - 00:21:29

تعلق قلبه بالمساجد فلا يفرغ من صلاة الا وقلبه في الثانية اين انسه اين سكنه اين اشراح صدره في المسجد اذا همه امر فزع الى المسجد يطلب ربه تجد فيه انسى - 00:21:56

معلق في المساجد المسواك في مخابيك يا الرابع مجلس العلم ما فيه تسوك يا اخوانى لم يتعلق قلبه بالشواطئ ولا بالمراقص ولا بالملاهي لا ولا بالملاعب ولا بالأسواق قلبه متعلق بالمسجد - 00:22:16

يا جماعة فيه حسنات يطرح فيه من الذنوب والخطايا والسيئات يستعد للقاء ربه من قلبه معلق في المساجد وترك وراءه شهوته وهو نفسه وامثاله يظلله الله في ظل عرشه وشاب - 00:22:49

نشأ في طاعة الله لا تعرف له جهالة ولا صبوة ولا حماقة وفي الحديث يعجب ربنا جل وعلا من الشاب ليست له صبوة اي ليست له حماقة وجهالة محفوف بعنایة الله - 00:23:12

محفوظ برعايته لحقته دعوة والديه ولا يعرف له جهالة منذ نشأته وهو في طاعة الله من طاعة الى قربة كم ذولا ها ثلاثة الرابع ورجل تصدق بصدقه رجل هذا لا مفهوم له حتى تدخل فيه المرأة - 00:23:31

شاب تدخل فيه الشابة ورجل تصدق بصدقه فاخفاها يريد ما عند الله من مدحه وثنائه وثوابه ونواهه حتى لا تعلم شمالي ينفق يمين اي ما تمنها يمينه من شدة اخفايه للصدقه - 00:23:57

الاخري لا تعلم بما حصل من جهته المقابلة لها وهذا فيه فضل الصدقه وفيه فضل اخفاها طلبا لثواب الله منها على انه تأتي ظروف استثنائية يستحب اعلان الصدقه متى اذا اصاب الناس دفة - 00:24:19

او مسغبة وتلك الناس من البذل والصدقه فانه من تقدم فتأتى الناس به كان اظهارها والحالة هذه افضل وفيها مجموع قول الله جل وعلا ان تبدوا الصدقات فنعمما هي وان تخفوها وتؤتواها الفقراء - 00:24:43

في الصحيحين كما سبق ان النبي صلى الله عليه وسلم جاءه اقوام من اعراب المسلمين شرفة حالهم ليس منهم من معه الا ما يستر عورته فرأهم صلى الله عليه وسلم فتعمر وجهه - 00:25:06

وتح الناس على الصدقه وحصل تأخروا في المبادرة فيبينما هم كذلك اذ جاء رجل في صرة في يده الى طعام وقيل مال تعجز يده عن حملها حتى وضعها بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم - 00:25:30

فلما رأه الناس تتابعوا حتى غدا امامه عليه الصلاة والسلام صبرة من طعام ومن ثياب وتهلل وجهه عليه الصلاة والسلام حتى كأنه مذهبة من فرجه وقال من سن في الاسلام سنة حسنة - 00:25:55

كان له اجرها واجر من عمل بها الى يوم القيمة من غير ان ينقص من اجرهم شيء ومن سن في الاسلام سنة سيئة كان عليه وزرها

ووزر من عمل بها الى يوم القيمة - 00:26:16

من غير ان ينقص من اوزارهم شيء هنا اظهر الصدقة فتتابع الناس على ذلك هل كان في نبته اظهارها؟ لا انما افرح رسول الله وتصدق وكان في هذا في هذا الظهور نعمة له بان تبعه الناس على فعله - 00:26:32

فدلهم بفعله على خير ازداد اجره باجرهم الرابع الخامس ورجلان تحابا في الله اجتمعا عليه وتفرقا عليه اجتمع فيه ورجلان لا مفهوم لها تشمل رجل وامرأة اجتمعا في الله اي حبا له - 00:26:56

لا حب مصلحة واللي يحصل مشوبة تأتي المصلحة فتغير او تغطي وتخفى المحبة في الله لا حب في الله متمحض فيه في الحب في الله لاجل الله ولاجل دين الله - 00:27:26

وتفرقوا عليه والتفرق نوعان تفرق بالموت وتفرق بنأي الديار وان نأت ديارهم يذكر هذا محبوبه في الله فيشتاق اليه ويدعوا له والآخر كذلك ويشتاق اليه ويدعوا له وقد يفرق بينهما الموت - 00:27:46

فيسبق احدهما ويتأخر الثاني ويتذكر الحي محبة أخيه وما اجتمع عليه من الحب والاخوة في الله يتذكرها مشتاقا اليها ويدرك ما كان فيها من الناس وما كان فيها من اللذة والانشراح وطمأنينة الصدر - 00:28:11

ورجل ذكر الله خاليا ففاضت عيناه الله اكبر خاليا لقطع دابر الرياء ودابر الشهوة والتسميع لم يحدث الا خوف ربه او رجاء ربه ذكر الله خاليا ففاضت عيناه وهؤلاء صنفان - 00:28:41

الصنف الاول رجل ذكر ذنبه وتغريمه وتقصيره في جنب الله فبكى خوفا وفرقا وخشية من الله بسبب الذنب فاضت عيناه من خوفي ووجل قلبه الثاني رجل ذكر ما اعد الله كرامة لاولياءه - 00:29:12

من جزيل الثواب وعظيم النوال ذكر الجنان وتزاور اهلها ذكر يوم المزيد واجتماعهم ذكر سوق الجنة السوق ما هو ببيع وشراء تطبيق السوق تأخذ ما تشهي كل ما تشهي تأخذه - 00:29:42

وتهب عليهم ريح من الشمال تثير عليهم في وجوههم المسك والطيب والنظرة يرجعون الى اهليهم بوجوه غير تلك الوجوه تذكر ذلك تفليس عيناه يخشى الا يدركها او يرجو من ربه ان ينيله اياها - 00:30:08

هذا بكاء الرجاء والطمع والطلب ورجل وهذا لا مفهوم له يشمل الانشى ذكر الله خاليا ففاضت عيناه السابع اه السبع والاحنا وقفتا الحساب عندكم سادس الحين ذكرنا ستة ولا سبعة - 00:30:31

ستة ولا خمسة نعم السابع واخرت ذكره لان ابو سليمان قرأ عليكم رواية وانا محفوظ رواية اخرى ورجل دعته امرأة ذات منصب وجمالها في رواية ورجل دعته امرأة ذات اه - 00:30:56

حسن وجمال فقال اني اخاف الله لاحظوا هذين القديدين دعته امرأة ذات منصب فتقهره وتغصبه بمنصبها وذات جمال فتغيره وتثيره بجمالها وش قال اني اخاف الله ومقدم هؤلاء من الصديق ابن الصديق - 00:31:23

ازيك يا يوسف ابن يعقوب ابن اسحاق الكريم ابن الكريم عليهم الصلاة والسلام قال اني اخاف الله في رواية دعته امرأة ذات حسن وجمال كرر ذلك لانه يغريها - 00:31:56

لانه تغريه بجمالها وحسنها وقال اني اخاف الله في رواية ثلاثة ذات مال وجمال فقال اني اخاف دعته للفاحشة الفعل الحرام فلم يتأثر بهيبة منصبها ولم يتأثر لشهوته لجمالها فقال اني اخاف الله - 00:32:20

مخافته من الله استوجبت ان يظل في ظل عرش الرحمن جل وعلا ومن في حديث عبد الله ابن عمر ابن الخطاب رضي الله عنهم الثالثة الذين اطبق عليهم الغار ومنهم رجل - 00:32:50

قالت له ابنة عم يحبها كاشد ما يحب الرجال النساء فأتت اليه وهي تحت زوج غيره تعلم انه يحبها محتاجة انت اليه صاغرة تحت ذلة الحاجة والفاقة الله لا يوريكم اياها يا الربع - 00:33:07

وقال تيه ابن عم اعطيك ما اعطيك ما شئت على ان تمكيني من نفسك ما يبي عشرة دائمة يبي الطمحة اللي برايسها تروح مهنةقة انهجت الشهوة اللي في خاطره تذهب - 00:33:31

ادبرت لانها عفيفة شريفة اشتدت حاجتها حاجة ولدها تصر لـ تموت الحرقة ولا تكـد على نفسها بفرجها لكن الاولاد مجبـتهم مـبـخلة

فلما اشتـدت حاجتها اـتـت اليـه يا ابن عم اـعـطـني - 00:33:52

قال على ما اخبرـتك فـاطـرـت واستـسلـمـت فـلـما خـلـا بـهـا وـصـارـ بـيـنـ شـعـبـهـا الـارـبـعـ لمـ يـبـقـ الاـنـ يـقـضـيـ منـهـ وـطـرـهـ بـيـنـ يـدـيـهـا وـرـجـلـيـهـا ذـكـرـتـهـ وـخـوـفـتـهـ ماـ خـوـفـتـهـ بـالـعـارـ وـالـشـنـارـ وـلـاـ بـالـشـيـمةـ - 00:34:18

وانـ مـخـوـفـتـهـ بـمـنـ يـخـافـ مـنـهـ سـبـحـانـهـ قـالـتـ يـاـ عـبـدـ اللـهـ اـتـقـ اللـهـ وـلـاـ تـفـضـنـ الـخـاتـمـ الـاـ بـحـقـهـ لـأـ اـحـلـ لـكـ لـاـنـهـ تـحـتـ زـوـجـ غـيـرـهـ فـاـخـذـتـ مـنـهـ الـكـلـمـةـ مـأـخـذـهـ وـارـعـبـهـ خـوـفـ اللـهـ - 00:34:44

وـخـشـيـتـهـ حـتـىـ قـامـ عـنـهـ وـتـرـكـهـ وـمـاـ بـيـدـهـ وـقـدـ اـعـطـاهـاـ مـئـةـ دـيـنـارـ تـرـكـهـ وـمـاـ بـيـدـهـ لـلـهـ لـمـ خـوـفـتـهـ بـالـلـهـ اـنـ خـافـ لـمـ زـجـرـهـ بـالـلـهـ اـنـزـجـرـ لـمـ تـوـعـدـتـهـ بـالـلـهـ - 00:35:08

ارـتـعـدـ اللـهـ اـنـ كـنـتـ تـعـلـمـ اـنـيـ فـعـلـتـ ذـلـكـ اـبـتـغـاءـ وـجـهـكـ فـاـفـرـجـ عـنـاـ مـاـ نـحـنـ فـيـهـ فـلـاـ عـظـيمـ لـكـ مـعـ ذـلـكـ الـثـوـابـ وـالـنـوـالـ وـالـجـزـاءـ عـلـيـهـ اـعـظـمـ.ـ وـاـوـفـرـ مـنـ رـبـنـاـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ - 00:35:30

هـذـاـ حـدـيـثـ مـنـ بـشـائـرـ اـهـلـ اـلـاسـلـامـ وـمـنـ فـظـلـهـ سـبـحـانـهـ عـلـيـهـ وـاحـسـانـهـ اـلـيـهـ شـهـدـهـ لـلـبـابـ وـرـجـلـانـ تـحـابـاـ فـيـ اللـهـ اـجـتـمـعـ عـلـيـهـ وـتـفـرـقـاـ عـلـيـهـ وـلـهـذـاـ يـأـسـوـنـ فـيـ الدـنـيـاـ بـهـذـهـ جـنـةـ.ـ جـنـةـ الـاخـوـةـ وـالـمحـبـةـ فـيـ اللـهـ - 00:35:47

ثـمـ فـيـ عـرـصـاتـ فـيـ ظـلـ عـرـشـ الـرـحـمـنـ وـعـلـىـ مـنـابـرـ مـنـ نـورـ كـمـ يـأـتـيـ ثـمـ فـيـ الـاـخـرـةـ فـيـمـاـ هـمـ فـيـهـ مـنـ النـعـيمـ وـهـيـ قـوـلـ اللـهـ جـلـ وـعـلـاـ الـاخـلـاءـ يـوـمـ يـوـمـ بـعـضـهـمـ لـعـدـوـ - 00:36:11

اـلـاـ مـتـقـيـنـ نـسـأـلـ اللـهـ اـنـ نـكـونـ وـاـيـاـكـمـ وـوـالـدـيـنـاـ وـمـشـاـيـخـنـاـ وـوـلـاتـنـاـ وـالـمـسـلـمـيـنـ مـنـهـمـ.ـ نـعـمـ وـعـنـهـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ قـالـ قـالـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ اـنـ اللـهـ تـعـالـىـ يـقـولـ يـوـمـ الـقـيـامـةـ اـيـنـ الـمـتـحـابـوـنـ - 00:36:28

الـيـوـمـ اـظـلـهـمـ فـيـ ظـلـيـ يـوـمـ لـاـ ظـلـ الـظـلـيـ.ـ رـوـاهـ مـسـلـمـ وـعـنـهـ عـنـ مـنـ يـاـ الـخـلـيـفـيـ الـكـتـابـ مـعـكـ مـعـ اـيـهـ وـعـنـ هـوـ عـنـ اـبـيـ هـرـيـرـةـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ قـالـ قـالـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ - 00:36:48

يـقـولـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ فـيـ رـوـاـيـةـ يـنـادـيـ شـوـفـوـاـ الـبـشـارـةـ يـاـ اـخـوـانـيـ مـاـ يـنـادـيـ عـلـىـ حـتـىـ يـعـطـيـ مـنـحـةـ وـالـاـ يـعـطـيـ مـكـافـأـةـ وـلـاـ بـرـوـةـ وـلـاـ تـخـفـيـضـاتـ يـنـادـيـ اللـهـ عـلـىـ رـؤـوسـ الـخـلـائـقـ.ـ اـيـنـ الـمـتـحـابـوـنـ فـيـ جـلـالـيـ - 00:37:14

اـظـلـهـمـ فـيـ ظـلـيـ يـوـمـ لـاـ ظـلـ الـظـلـيـ.ـ اـخـرـجـهـ مـسـلـمـ فـيـ الصـحـيـحـ وـهـذـاـ نـدـاءـ كـرـامـةـ بـهـؤـلـاءـ وـهـوـ يـعـلـمـهـمـ سـبـحـانـهـ لـاـ يـخـفـونـ عـلـيـهـ فـيـكـونـ فـيـ ظـلـ عـرـشـ الـرـحـمـنـ وـالـصـدـقـةـ صـدـقـ جـنـسـهـ - 00:37:36

اـنـ مـؤـمـنـ فـيـ ظـلـهـ وـاـذـاـ اـخـفـاـهـ حـتـىـ لـاـ تـعـلـمـ شـمـالـهـ مـاـ تـنـفـقـ يـمـيـنـهـ وـهـذـاـ فـيـ ظـلـ عـرـشـ الـرـحـمـنـ وـلـهـذـاـ جـاءـ فـيـ حـدـيـثـ اـنـ مـؤـمـنـ اـذـاـ تـصـدـقـ بـالـصـدـقـةـ بـنـفـسـ طـبـيـةـ اـخـذـهـ اللـهـ مـنـ بـيـمـيـنـهـ فـرـبـاـهـاـ - 00:37:59

كـمـ يـرـبـيـ اـحـدـكـمـ فـلـوـهـ حـتـىـ تـكـوـنـ هـذـهـ الصـدـقـةـ كـالـجـبـلـ قـالـ عـلـيـهـ الـصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ وـالـمـؤـمـنـ فـيـ ظـلـ صـدـقـتـهـ يـوـمـ الـقـيـامـةـ تـبـوـنـ الـظـلـ لـابـدـ اـتـقـاءـ الـشـمـسـ وـحـرـهـ يـاـ اـبـذـرـوـهـاـ اـلـاـنـ فـيـ الدـنـيـاـ بـهـذـهـ الصـدـقـةـ - 00:38:16

وـلـيـسـ لـكـ مـاـ مـالـكـ الاـ اـكـلـتـ فـاـفـنـيـتـ اوـ تـصـدـقـتـ فـاـبـقـيـتـ الصـدـقـةـ مـاـلـ باـقـ نـعـمـ وـعـنـهـ قـالـ قـالـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ وـالـذـيـ نـفـسـيـ بـيـدـهـ - 00:38:40

تـحـابـوـاـ اوـلـاـ اـدـلـكـمـ عـلـىـ شـيـءـ اـذـاـ فـعـلـتـمـوـهـ تـحـابـيـتـ؟ـ اـفـشـوـاـ السـلـامـ بـيـنـكـمـ.ـ رـوـاهـ مـسـلـمـ هـذـاـ حـدـيـثـ اـبـيـ هـرـيـرـةـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ اـيـضاـ عـنـ مـسـلـمـ فـيـ الصـحـيـحـ اـنـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ قـالـ وـالـذـيـ نـفـسـيـ بـيـدـهـ - 00:39:00

هـذـاـ حـلـفـ وـقـسـمـ لـمـاـ هـاـ هـاـ بـصـفـةـ مـنـ صـفـاتـ وـالـذـيـ نـفـسـيـ بـيـدـهـ تـأـتـيـ كـثـيـرـاـ وـالـذـيـ نـفـسـ مـحـمـدـ بـيـدـهـ وـالـحـلـيفـ يـكـونـ بـالـلـهـ اوـ بـاسـمـاهـ وـالـعـلـيمـ وـالـسـمـيـعـ وـالـبـصـيرـ وـالـعـلـيـ وـالـاـعـلـىـ وـيـكـونـ بـصـفـاتـهـ - 00:39:20

وـالـذـيـ نـفـسـيـ بـيـدـهـ وـالـذـيـ اـسـتـوـىـ عـلـىـ عـرـشـهـ وـالـذـيـ يـنـزـلـ اـلـىـ سـمـاءـ دـنـيـاهـ لـاـ وـالـذـيـ يـخـلـقـ وـيـحـيـيـ وـيـمـيـتـ كـلـ ذـلـكـ مـنـ الصـفـاتـ لـنـ تـدـخـلـوـنـاـ الـجـنـةـ حـتـىـ تـؤـمـنـواـ اـذـاـ جـنـةـ لـنـ يـدـخـلـهـاـ الـاـ مـؤـمـنـ - 00:39:49

اـمـ الـكـافـرـ يـخـسـيـ وـيـعـقـبـ لـنـ يـدـخـلـ الـجـنـةـ اـنـهـ مـنـ يـشـرـكـ بـالـلـهـ قـدـ حـرـمـ اللـهـ عـلـيـهـ الـجـنـةـ وـمـأـوـاهـ النـارـ وـمـاـ لـلـظـالـمـيـنـ مـنـ اـنـصـارـ لـنـ تـدـخـلـوـنـاـ

الجنة حتى تؤمنوا ولن تؤمنوا حتى تحابوا - 00:40:16

اذا هذه المحبة التي هي اصل لدخول الجنة هي محبة المؤمنين جملة لاجل الايمان افلا ادلكم على ما اذا فعلتموه تحاببتم بينكم
بلى يا رسول الله قال افشووا السلام بينكم - 00:40:36

لان السلام عنوان رحمة وهو يدل على المحبة وينميتها وينشئها ويزيدها في القلوب والسلام سلام من القلب ومن ومن اللسان فهو
سلام من طرف اللسان يمر وهو مستحي ما تسمع الا الصفير - 00:40:55

رجال وابدي سلامك ولا اسكت لان السلام المقصود بالشرع الذي باعثه من القلب حباً ومحبة ورحمة نعم افشووا السلام بينكم. والافشاء
يعني نشره وانتشاره ما هو يبسلم على من عرف - 00:41:19

ويترك السلام على من لم يعرف. ترى هذى عالمة اخر الزمان في اخر الزمان لا يسلم الا على من يعرف ويترك من لا يعرف وافشاء
السلام عنوان للمحبة التي بها ذوق حلاوة الايمان في الدنيا - 00:41:45

ودخول الجنان في الاخرة اللهم اجعلنا من احبابك واوليائك اللهم ارزقنا حبك وحب من يحبك وحب كل عمل يقربنا الى محبوباتك
واعذنا من بغضك وبغضي ما تحبه وبغض عبادك واوليائك المؤمنين - 00:42:05

واسلل سخائنا صدورنا حتى تكون عنك راضية ولك شاكرة ولعبادك محبة مؤلفة لنا ولهم ولوالدينا ووالديكم مشايخنا وولاتنا وجميع
المسلمين اللهم صلي وسلم على عبادك ورسولك نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين - 00:42:31

نعم نعم تفضل وشلون ينال نفس الاجر؟ هو اللي وزع الاجور ولا ربي اه نعم السؤال يبدو ان وسائل التواصل بلغت من الناس مبلغاً
عظيماً فهي المحركة وهي الداعية وهي المشغلة - 00:42:55

المستولي على اوقاتهم ويا خوفي تستولي على قلوبهم ولهذا اذا انقطع النت طلعوا من محلاتهم انهم مقروصين كلهم فيهم شيء
ضحكوا الشباب ها يقول اخوكم انه ينتشر في بعض الوسائل من بعزم الناس ان فلان اذا تصدق بصدقه يعلنها هذا المشهور -
00:44:02

ان فلان تصدق بهذه القيمة وبهذا المبلغ وينشرها هل ننشرها؟ الجواب لا تنشر شيئاً قد يكون في هذا بلاء على ذاك المتصدق يفتر
يعجب يدور المادحين له ثم تتحول هذه الصدقة الى ماذا - 00:44:28

ثم اعطانا سوالف جميع ولا لا تقطعوا علينا بالتقاطع وقد يكون هذا بلاء على هذا المتصدق انت لا تنشر شيئاً من ذلك حتى الناس
على الصدقة بوسائلها وارشدهم اليها ولا تنقل لهم فعل غيرك - 00:44:51

لئلا يكون بلاء عليه او عليك او على غيرك من يرددون ما تنشره فيهم الله اعلم سمع مثل زيد البحر نعم هذا السؤال الحين ولا تعطيه
نعم يسأل اخواني يقول ما نقلته بعض الواقع عن الشيخ ابن عثيمين انه من قال سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم وقع له
الاجران - 00:45:14

قول سبحان الله وبحمده مئة مرة كلمتان خفيتان على اللسان التعامل يا اخواني هو مع كريم اكرم سبحانه وتعالى والله عند ظنك
به وظن به ما شئت ولهذا اذا جاء وعد كريم - 00:46:04

على عمل وتنوع هذا الوعد تنوّع هذه الاجور على عمل او مثله واتيت بهما جميعاً فامل بربك خيراً هي على ما تظنه بربك سبحانه
وتعالى الناس ما يتعاملون مع احد تجار الدنيا يعاملهم بالقنزط والدرهم والدينار والهلة والقرش - 00:46:21

لا يتعاملون مع كريم اكرم يجب ان يكون في القلوب من الثقة وحسن الظن به وكمال رجاءه ما هو عنوان توحيد وتعظيمه نعم سمع
نعم يقول اه ما هي الحكمة ان يسلم الواحد على الجماعة - 00:46:43

والراكب على الماشي والماشي على القاعد الحكمة والله اعلم اولاً امتنال لامر النبي عليه الصلاة والسلام وثانياً لان الاقل واحد
واقل الحق لمن هم اكثراً ولان الراكب متعالي فهو الذي يسلم على الماشي والماشي متعالي يسلم على القاعد - 00:47:11
حتى لا يبز بما عنده من العظمة والتتعالي وهذا في افشاء السلام والقائه مستحب متأكد الاستحباب ابتداء واما رده فهو واجب انتهاء
نعم سؤال قوي يا اخي يقول اخوكم ما جاء في تخييب الرجل على امرأته - 00:47:37

تخيب الرجل على زوجته وتخيب الزوج على زوجها متبراً منه ليس منا من خب امرأة على زوجها او خب زوجا على زوجته وكبيرة من الكبائر هل يدخل فيه - [00:48:15](#)

تخيب الموظفين المدير على زميهم يدخل في الوعيد الآخر وهو العداون والاثم والظلم لكن هل يكون في مثل هذا انه يتبراً منه ؟ ربما للمعنى الجامع وهو الافساد فيذهبون الى مديره من باب الغيرة - [00:48:32](#)

او الحقد عليه فيخربون عليه سووا وفعل وترك وغالبا شغل المؤماء او او غيرة النسوان يغارون منه او في قلوبهم وشنئان عليه فهذا ظلم ولا يبعد ان يدخل في التبراً منه للمعنى الجامع - [00:48:56](#)

والله اعلم السؤال الاخير كل مؤمن يسأل عن صفات من يحب او شروط من يحب في الله. كل مؤمن ويحب في الله لايمانه المحبة هذى واجبة لاهل الايمان والمؤمنون والمؤمنات بعضهم اولياء بعض - [00:49:19](#)

طيب المحبة الزائدة لمن رأيت منه الصلاح والفالح والعلم الافعال الجميلة والاخلاق الكريمة يحب لذلك ففيها مع الامرين فيها مع ميل النفس وفيها هضم النفس وقيادها لما يحبه الله فيكون الحادي والداعي - [00:49:44](#)

لمحبته انه قام بحق الله احبيته لذلك لا مجرد ارتياح النفس اليه مرر الحديث والأرواح جنود مجندة ما تعارف منها اختلف امواتنا كرامنا اختلف تدخل المجلس ما تعرفهم شوي ولا هذا - [00:50:11](#)

تميل اليه اكثر مما الى غيره. هذا معنى الحديث والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد - [00:50:31](#)